

واقع التأمين البنكي في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2013 إلى 2017
The reality of bank insurance in Algeria during the period from 2013 to 2017

تسوري بن تسوري بهية¹

Tsouri ben tsouri Bahia¹

¹ جامعة لونيبي علي-البليدة-2، tsouribentsouri@univ-blida2.dz

تاريخ الاستلام: 2021/02/27 تاريخ القبول: 2021/04/21 تاريخ النشر: 2021/06/01

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التأمين البنكي كآلية تتبعها شركات التأمين لتوزيع منتجاتها التأمينية عبر البنوك، بالإضافة إلى أهم الاتفاقيات التي تربط البنوك مع شركات التأمين الناشطة في السوق الجزائرية، مبرزين أهم المزايا التي تميز التأمين البنكي وكذا واقعه في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2013 إلى 2017.

وقد توصلنا من خلال هذا الموضوع إلى وجود علاقة طردية بين التأمين البنكي وبين إنتاج شركات التأمين، إلا أن الأقساط المتحصل عليها من قبل التأمين البنكي تبقى ضئيلة جدا وبنسب منخفضة لم تتعدى نسبة 3,64 %طيلة فترة الدراسة.

كلمات مفتاحية: تأمين؛ تأمين بنكي؛ شركات تأمين.

Abstract:

This study aims to identify bank insurance as a mechanism followed by insurance companies to distribute their insurance products through banks, in addition to the most important agreements that link banks with insurance companies active in the Algerian market, highlighting the most important advantages that distinguish bank insurance as well as its reality in Algeria during the period from 2013 to 2017.

have concluded that there is a positive relationship between bank insurance and the production of insurance companies, but the premiums obtained by bank insurance remain very small and at low rates that did not exceed 3.64% throughout the study period.

Keywords: Insurance; Bank insurance; Insurance companies.

تسوري بن تسوري بهية، الإيميل: marialinablida@gmail.com

1. مقدمة :

يتم توزيع الخدمة التأمينية بالنسبة لشركة التأمين بواسطة عديد الطرق تختلف بين كونها تقليدية أو حديثة تماشيا مع التطورات التي تشهدها تكنولوجيات المعلومات والاتصال، من بين هذه الطرق نجد التأمين البنكي أو المصرفي حيث تقوم البنوك بتوزيع المنتجات التأمينية عبر شبابيكها، وما زاد هذه الإستراتيجية فعالية هو تعامل البنوك وشركات التأمين في أغلب الأحيان مع نفس الشريحة السوقية من الزبائن سواء أشخاص طبيعيين أو معنويين (مؤسسات)، هذه الإستراتيجية تشترط وجود نظام معلوماتي فعال ومتطور، وسنحاول من خلال هذه الدراسة التركيز على هذا النوع من التأمين خلال الفترة الممتدة من 2013 إلى 2017 نظرا للتطور السريع الذي شهدته تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الفترة الأخيرة من جهة ولتوفر التقارير التي من شأنها إثراء هذه الدراسة من جهة أخرى.

إشكالية الدراسة:

على ضوء ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة التأمين البنكي في رفع قيمة إنتاج شركات التأمين الجزائرية ؟
فرضيات الدراسة:

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة قمنا بصياغة الفرضيات التي يمكن إثباتها أو نفيها من خلال محتوى البحث وتتمثل فيما يلي:

✓ للتأمين البنكي مزايا كثيرة جعلته محل اهتمام من الطرفين (البنوك وشركات التأمين)؛

✓ توجد علاقة طردية بين التأمين البنكي وإنتاج التأمين.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في:

- ✓ التعرف على التأمين البنكي كآلية متبعة من قبل البنوك وشركات التأمين؛
- ✓ التعرف على أهم الاتفاقيات التي تربط شركات التأمين بالبنوك في إطار التأمين البنكي؛
- ✓ التعرف على مدى مساهمة التأمين البنكي في إنتاج شركات التأمين الناشطة في السوق الجزائرية.

منهجية الدراسة:

للإجابة عن التساؤل المحوري والأسئلة الفرعية واختبار مدى صحة الفرضيات المطروحة اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأكثر ملائمة لطبيعة الموضوع من خلال سردنا لمختلف المفاهيم المتعلقة بالموضوع.

2. الإطار العام للتأمين البنكي:

قبل التطرق لتعريف التأمين البنكي وكذا أهم المزايا التي تميزه نقوم بتقديم تعريف للتأمين من الناحية الاقتصادية والقانونية.

1.2 تعريف التأمين:

نحاول تقديم تعريف للتأمين من الناحية الاقتصادية ثم من الناحية القانونية.

1.1.2 التعريف الاقتصادي للتأمين

يمكن تعريف التأمين من الناحية الاقتصادية بأنه:

التعريف الأول: "أداة لتقليل الخطر الذي يواجهه الفرد عن طريق تجميع عدد كاف من الوحدات المتعرضة لنفس ذلك الخطر لجعل الخسائر التي يتعرض لها كل فرد قابلة للتوقع

بصفة جماعية، ومن ثم يمكن لكل صاحب وحدة الاشتراك بنصيب منسوب إلى ذلك
الخطر". (فلاح، 2011، صفحة 13، 14)

التعريف الثاني: التأمين هو نظام يقلل من ظاهرة عدم التأكد الموجودة لدى المؤمن وذلك
عن طريق نقل عبء أخطار معينة إلى المؤمن له والذي يتعهد بتعويض المؤمن عن كل أو
جزء من الخسارة. (محمود و شوقي، 1998، صفحة 215)

التعريف الثالث: هو نظام تعاقدى يقوم على أساس المعاوضة غايته التعاون على ترميم
أضرار المخاطر الطارئة بواسطة هيئات تزاوّل عقوده بصورة فنية قائمة على قواعد
الإحصائية". (الاسكندري، 2012، صفحة 30)

التعريف الرابع: التأمين هو التزام طرف لآخر بتعويض نقدي يدفعه له أو لمن يعينه عند
تحقق حادث احتمالي مبيّن في العقد مقابل ما يدفعه له هذا الأخير من المبلغ في قسط أو
نحوه. (بن ثيان، 1993، صفحة 40)

من خلال التعاريف السابقة نلاحظ:

- ✓ التعريف الأول ركز على الخطر الذي يتعرض له المؤمن دون ذكر المؤمن له أو
التعويض الذي يتلقاه هذا المؤمن في حالة وقوع الخطر؛
- ✓ التعريف الثاني كان أشمل من الأول وذكر كل من الخطر والمؤمن و المؤمن له
والتعويض؛
- ✓ التعريف الثالث أظهر التأمين على أنه تعاون منظم بين المؤمن لهم؛
- ✓ أما التعريف الرابع كان أشمل من التعاريف السابقة كونه أظهر إضافة على
العناصر السابقة مصطلح القسط الذي يدفعه المؤمن للمؤمن له.

2.1.2 التعريف القانوني للتأمين

حسب المادة 619 من القانون المدني الجزائري فإن: "التأمين هو عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه أن يؤدي إلى المؤمن له أو إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال أو إيراد أو أي تعويض مالي آخر في حالة وقوع الحادث ، أو تحقق الخطر المبين في العقد وذلك نظير قسط أو أي دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن". (بن خروف، 1998، صفحة 12)

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن استنتاج تعريف شامل للتأمين على النحو التالي:
التأمين هو الطريق الذي يسلكه الفرد أو المجموعة للحصول على الطمأنينة بنقل عبئ الخسارة التي يمكن أن يتعرضون لها إلى جهة أخرى اقدر منهم على تحملها عن طريق تعويضها في حالة تحقق الضرر، مقابل أقساط أو اشتراكات يدفعونها لها بشكل دوري تحدد بطرق إحصائية مختلفة، حيث ينظم هذه العملية عقد يلتزم ببوده الطرفان.

2.2 تعريف التأمين البنكي:

إن التأمين البنكي هو مصطلح جديد مستمد من كلمات البنك والتأمين ، وهو ما يعني توزيع منتجات التأمين من خلال شبكات البنوك والمؤسسات المالية وما شابه ذلك.

(Union algérienne des sociétés d'assurance et de réassurance)

أو هو نشاط يقوم من خلاله البنك عبر شبكته الاستغلالية بتسويق منتجات تأمين مقترحة من طرف شركة تأمين معتمدة. (البنك الوطني الجزائري)
وبالتالي فإن التأمين البنكي يعد أحد السبل التسويقية للخدمات التأمينية، ويهدف إلى تقديم خدمات تأمينية إلى عملاء البنوك.

2.3 مزايا التأمين البنكي:

التقريب بين هذين النوعين من الهيئات المالية سمح على مستوى العديد من الأسواق المرجعية باستغلال التكاملات الكائنة بين الزبائن (المشترين) والإمكانات الممنوحة لتوسيع المصالح التابعة للناشطين، حيث تسفر المراهنة على إستراتيجية الشراكة وفقا لنموذج التأمين البنكي عن مجموعة من المزايا والعيوب وذلك بالنسبة للبنوك، شركات التأمين وأيضا الزبائن: (مدونة العلوم القانونية والادارية، 2017)

1.2.3 مزايا التأمين البنكي بالنسبة للبنوك:

من أهم الحوافز التي تحت وتدفع الجهاز المصرفي على الاندماج تحت مظلة صيرفة التأمين ما يلي:

- ✓ تأمين مداخيل إضافية وضمان تحصيل عمولات جديدة، تتسم بالثبات والاستقرار بفضل تنوع مجالات ومراكز النشاط الإستراتيجي في إطار توزيع المنتجات التأمينية، في ظل تقلص هوامش الفائدة ؛
- ✓ إن الأموال المجمعة عن طريق التوزيع لحساب المنتجات التأمينية تبقى ثابتة عند البنك أين يضمن توظيفها وفقا لاتفاقات تأخذ بعين الاعتبار تقنين (أو تنظيم) التوظيفات المحققة مقابل المؤونات التقنية المحررة ؛
- ✓ تعميق منسوب الإشباع ودرجة الرضا لدى المجاميع الشرائية، ومنه تعظيم دالة الوفاء والولاء، كمحصلة لتقديم مجموعة متكاملة من المنتجات، خصوصا في نطاق منتجات التأمين على الحياة المعروفة بطول مدتها ؛

- ✓ إن عرض ضمانات التأمينات للزبائن بسعر تنافسي محسوب على أساس تعريفة المجموعة (Tarif de Groupe) (هو السعر المنفق عليه من طرف البنك وشركات التأمين) ، يشكل خدمة إضافية تتدعم بها سمعة البنك وتسهم في وفاء الزبائن ؛
 - ✓ تقليل المخاطر في حالة اتفاق التوزيع ؛
 - ✓ التوجه نحو خدمات مالية متكاملة وملائمة لدورة حياة الزبائن ؛
 - ✓ الاستفادة من رؤوس الأموال الموجهة للتأمين، إضافة إلى الاستفادة من امتيازات النظام الجبائي المطبق ؛
 - ✓ تحقيق اقتصاديات الحجم (السلم) من خلال توسيع خط المنتجات المعروضة، بتوظيف نفس الموارد البشرية والمادية، مما يسمح بتقليل التكاليف الثابتة، وتحسين الكفاءة الإنتاجية والرفع من المردودية الكلية للبنك ؛
- 2.2.3 مزايا التأمين البنكي بالنسبة لشركات التأمين:**

- من أهم الحوافز التي تحت وتدفع شركات التأمين على الاندماج تحت مظلة صيرفة التأمين ما يلي:
- ✓ تسهم في اقتحام شركات التأمين لأسواق جديدة ذات كثافة زبونية عريضة، حيث يمكنها استيعاب واستقطاب قاعدة شرائية واسعة تضم فئة زبائن البنوك، الأمر الذي ينجر عنه زيادة عقود الاكتتاب الممضاة من زاوية استغلال معادلة الطلب القطاعي (الاحتكاك الدؤوب والتعامل المستمر مع الزبائن) ؛
 - ✓ تخفيض المصاريف التسويقية التي تتحملها شركات التأمين من خلال استغلال الانتشار الكبير لفروع البنوك مقارنة بوكالات ووسطاء التأمين ؛

- ✓ التقييم النوعي والجيد للأخطار واحتمالات وقوعها، عن طريق التغذية المعلوماتية المتدفقة من قواعد المعطيات المتطورة التابعة للبنوك (الدعم المعلوماتي) ؛
- ✓ تعزيز المردودية الإجمالية لشركات التأمين، على خلفية تراكم الأرباح المتأتية من نمو المبيعات (ارتفاع حجم الأعمال)، وتقلص أعباء التوزيع، يضاف إليها التحكم الدقيق في إطار إدارة المخاطر وفي الأساليب الحديثة ؛
- ✓ الدخول أكثر في السوق بدون إنشاء شبكة جديدة ؛
- ✓ الحصول على رأسمال إضافي من البنوك مما يحسن من نشاط الشركة.

3. واقع التأمين البنكي في الجزائر

سنحاول التعرف على التأمين البنكي في الجزائر من خلال إطاره القانوني وكذا الاتفاقيات الموقعة بين البنوك الناشطة في السوق الجزائري وشركات التأمين.

1.3 الإطار القانوني للتأمين البنكي في الجزائر:

للهوض بقطاع التأمين الجزائري ليوأكب مسيرة قطاعات التأمين في باقي بلدان العالم قام المشرع بمراجعة الأمر 95/07 المؤرخ في 25 جانفي 1995 وتعديله بالقانون رقم 06/04 المؤرخ في 20 فيفري 2006، ومن بين اهم النقاط التي جاء بها هذا الأخير ما تعلق بتتنوع قنوات التوزيع والذي أتاح الفرصة أمام شركات التأمين لبيع منتجاتها من خلال قنوات أخرى غير شركات التأمين خاصة عن طريق الشبكة البنكية وهذا مغ جاءت به المادة رقم 53 من القانون المذكور أعلاه والتي تنص: "يمكن لشركات التأمين توزيع منتجات التأمين من خلال البنوك والمؤسسات المالية وشبه المالية، والشبكات الأخرى للتوزيع.

(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 15، 2006)

ثم صدر بعد هذا القانون المرسوم التنفيذي رقم 153/07 بتاريخ 22 مايو 2007 الذي يحدد شروط وأحكام توزيع منتجات التأمين من قبل البنوك والمؤسسات المالية وشبكات

التوزيع الأخرى. والأمر 60 الصادر في 6 أوت 2007 بشأن تثبيت منتجات التأمين التي يمكن توزيعها من قبل البنوك والمؤسسات المالية وما شابهها والمستويات القصوى من عمولة التوزيع. (Union algérienne des sociétés d'assurance et de réassurance)

2.3 الشراكة بين شركات التأمين والبنوك الجزائرية:

إن واقع التأمين البنكي في الجزائر يتجسد من خلال الاتفاقيات الموقعة بين البنوك الناشطة في السوق الجزائري وشركات التأمين والتي تعود بالمنفعة للطرفين، فشركات التأمين تستفيد من تصريف منتجاتها عبر البنوك في حين تستفيد البنوك من عمولات تحسب على أساس نسب مئوية من عمليات تحصيل أقساط التأمين من جهة والمشاركة في الأرباح المحققة من قبل الشركة من جهة أخرى وفيما يلي أهم أولى الاتفاقيات المبرمة في هذا السياق:

الجدول رقم 01: الاتفاقيات الموقعة بين البنوك وشركات التأمين الناشطة في السوق الجزائري

البنك	شركة التأمين	تاريخ الاتفاقية	بعض المنتجات التامينية الموزعة
الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط	شركة كارديف الجزائر CARDIF-el djaziar	03/25/2008	CNEP total prévoyance ¹ منتجات التقاعد، منتجات الادخار، التأمين على الحياة، تامين الأضرار، والتأمين ضد الكوارث الطبيعية والأخطار المتعددة

¹ - يستهدف عملاء البنك في حالة الوفاة أو العجز "الكلي أو الجزئي"، بضمن للمستفيدين تلقي مبلغ الضمان في غضون 72 ساعة كحد أقصى، كما بضمن إضافة إلى ذلك في حالة العجز المطلق الدائم أو المؤقت دفع رأس مال للمكتب معفى من الضرائب.

التأمين على التقاعد، الوفاة، السفر، الكوارث الطبيعية، وتأمين السكن.	/04/19 2008	الشركة الوطنية للتأمين SAA	وبنك التنمية المحلية
التأمين على المخاطر الفلاحية المتعلقة بالحرائق والمحاصيل والبرد، والمخاطر المتعددة للزراعات البلاستيكية، تربية المواشي ، التأمين على الأشخاص و تأمين السكن	/04/20 2008	الشركة الوطنية للتأمين SAA	بنك الفلاحة والتنمية الريفية
منتجات التأمين التابعة لشركة CAAR والتأمين ضد الكوارث الطبيعية و تأمين ضد الأخطار المتعددة للسكن	04 /10/ 2010	الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR	البنك الوطني الجزائري
تأمين ضد الأخطار المتعددة للسكن، والتأمين ضد الكوارث الطبيعية، والتأمين ضد خطر الوفاة المؤقت وتأمين القروض	ماي 2008	الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR	القرض الشعبي الجزائري
التأمين ضد الكوارث الطبيعية، وتأمين القروض و التأمين على السيارات و التأمين على الحريق وعلى الأخطار المختلفة الأخرى و على الأشخاص	/05/11 2008	الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين والشركة الجزائرية للتأمين الشامل	بنك الجزائر الخارجي
التأمين المؤقت على الوفاة والتأمين الفردي على الحوادث والتأمين على السفر والتأمين الإجباري على آثار الكوارث الطبيعية	05 /10/ 2010	الشركة الجزائرية للتأمين الشامل CAAT	والبنك الوطني الجزائري

التأمين على الكوارث الطبيعية والموجهة إلى الأسر والمحلات التجارية والصناعية، المخاطر المتعددة بالنسبة للسكنات والتي تخص الأسر فحسب وهذه المنتجات توفر وفقا للشريعة	/10/04 2011	شركة السلامة للتأمين	بنك البركة
--	----------------	-------------------------	------------

المصدر: من إعدادا لباحثة بالاعتماد على:

- (شراطي، 2015، صفحة 86، 89)

- (بريش و حمو، 2008، صفحة 16)

- (نقماري و قبلي، 2012، صفحة 19)

وللعلم أن اليوم معظم شركات التأمين الناشطة في السوق الجزائرية أقامت هي الأخرى اتفاقيات مع البنوك لتوزيع منتجاتها على غرار شركة التأمين AXA مع بنك الجزائر الخارجي ومع بنك الخليج، "ترست" للتأمينات مع "ترست" بنك، "كارديف" للتأمينات مع بنك "باريبا" الجزائر... الخ.

3.3 التأمين البنكي من سوق التأمين الجزائري:

قبل التطرق إلى مساهمة التأمين البنكي في قطاع التأمين، لا بد من معرفة أهم شركات التأمين الناشطة في السوق الجزائرية.

1.3.3 شركات التأمين الناشطة في سوق التأمين الجزائري:

ينشط في سوق التأمين الجزائري حاليا حوالي 24 شركة تأمين، منها 13 شركة للتأمين على الأضرار، 08 للتأمين على الأشخاص والثلاثة الآخرون متخصصون على

التوالي في إعادة التأمين ، والتأمين على القروض الموجهة للتصدير والتأمين القرض العقاري. حسب نوع رأس المال ونوع النشاط، يتم توزيعها على النحو التالي: (**Ministère des Finances**، 2015، صفحة 05)

- ✓ 04 شركات عمومية للتأمين على الأضرار: SAA، CAAR، CAAT، CASH.
- ✓ شركتان عموميتان للتأمين على الأشخاص: TALA، CAARAMA.
- ✓ 06 شركات خاصة للتأمين على الأضرار: Trust Algérie، CIAR، 2A، GAM، CIAR، Salama Assurances، Alliance Assurances.
- ✓ شركتان تابعتان للخواص للتأمين على الأشخاص: MACIR VIE، Cardif El Djazair.
- ✓ شركتان تعاضديتان للتأمين ضد الأضرار: CNMA، MAATEC.
- ✓ شركة تعاضدية واحدة للتأمين على الأشخاص: MUTUALIST.
- ✓ شركة مختلطة واحدة للتأمين على الأضرار: AXA Algérie Assurance، Dommages.
- ✓ ثلاث شركات مختلطة للتأمين على الأشخاص: AXA Algérie، AGLIC، SAPS، Assurance Vie.
- ✓ شركتان عموميتان متخصصتان في التأمين على القروض الموجهة للتصدير (الشركة الجزائرية لضمان قروض التصدير CAGEX) والتأمين القرض العقاري (شركة ضمان القروض العقارية SGCI)
- ✓ شركة عمومية واحدة متخصصة في إعادة التأمين: تستغل من طرف الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR .

2.3.3 نسبة التأمين البنكي من سوق التأمين الجزائري:

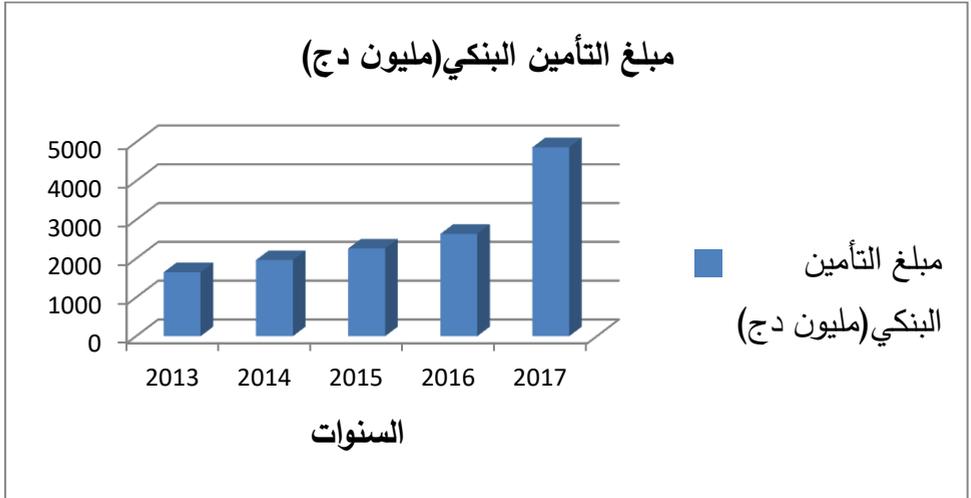
إجمالي مبالغ التأمين المتحصل عليها عبر التوزيع البنكي ملخصة في الجدول التالي:

الجدول رقم 02: التأمين البنكي في الجزائر للفترة الممتدة من 2013 إلى 2017

%التغير	%النسبة	أقساط التأمين (مليون دج)	مبلغ التأمين البنكي(مليون دج)	
-	1,47	113995	1649	2013
16	1,56	125505	1963	2014
13,18	1,78	127900	2261	2015
14,29	2,07	129562	2638	2016
45,82	3,64	133685	4869	2017

المصدر : (Ministère des Finances، 2017)

الشكل رقم 01: التأمين البنكي في الجزائر للفترة الممتدة من 2013 إلى 2017



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على معطيات الجدول أعلاه

من الجدول والشكل السابقين نلاحظ أن المبالغ المالية التي تحصلت عليها شركات التأمين من بيع منتجات التأمين عبر شبابيكها الموزعة في البنوك عرفت ارتفاعا طيلة فترة الدراسة وهذا ما تؤكدته نسب التغيرات الايجابية من سنة إلى أخرى، إلا أن هذه المبالغ تبقى ضعيفتا جدا مقارنة مع إجمالي أقساط التأمين المتحصل عليها من سنة 2013 إلى غاية 2017

حيث وصلت قيمة التأمين البنكي سنة 2017 مبلغ 4896 دج بتطور قُدّر بنسبة 45.82% مقارنة بسنة 2016، كما وزعت البنوك ما قيمته 2261 دج سنة 2015 و1963 دج سنة 2014 و 1649 دج سنة 2013 من منتجات التأمين. وقد كانت الحصة الأكبر لشركة Cardif El Djazair التي تجاوزت 66% سنة 2015 و 68 % سنة 2014 و 71% سنة 2013، وتجدر الإشارة إلى أن شركة Cardif El Djazair كانت أول شركة وقعت اتفاقية مع الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط CNEP-banque لتوزيع منتجاتها التأمينية وكان ذلك بتاريخ 25 مارس 2008، بعدها الشركة الوطنية للتأمين SAA مع بنك التنمية المحلية BDL بتاريخ 19 أبريل 2008، ثم مع بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بتاريخ 20 أبريل 2008 حيث وصلت نسبة التأمين البنكي لديها 22% سنة 2015 و 17% سنتي 2014 و 2013. ومن جهة فروع التأمين فان تأمين الأشخاص هو الذي يملك الحصة الأكبر في التأمين البنكي بنسبة 81% سنة 2016 و 77% سنة 2015. كما نلاحظ أن نسبة مساهمة التأمين البنكي في إجمالي إنتاج شركات التأمين يشهد تحسنا كل سنة فقد وصل سنة 2017 نسبة 3,64 % مقارنة ب 1,47 % سنة 2013.

4. خاتمة:

ختاما لهذا الموضوع ومن خلال ما سبق ذكره تم التأكد من صحة الفرضيات التي

وضعت كإجابات على التساؤلات المطروحة ومن أهم ما توصلنا إليه نجد:

✓ يعد التأمين واحد من الأساليب التي يتبعها الأفراد والمؤسسات لحماية أنفسهم وممتلكاتهم.

✓ يعد التأمين البنكي أحد الأساليب التي تتبعها شركات التأمين لزيادة قنوات توزيع منتجاتها التأمينية عبر البنوك؛

✓ للتأمين البنكي عدة مزايا جعلت منه محطة أنظار لكلا الطرفين (شركات التأمين والبنوك)؛

✓ ينشط سوق التأمين الجزائري أربع وعشرون شركة تأمين منها العمومية والخاصة؛

✓ يشهد التأمين البنكي تطورا من سنة إلى أخرى، فقد ارتفع إلى قيمة 4869 مليون دج سنة 2017 بعدما كان لا يتعدى قيمة 1649 مليون دج سنة 2013.

✓ نسبة مساهمة التأمين البنكي في إجمالي إنتاج شركات التأمين يشهد تحسنا كل سنة فقد وصل سنة 2017 نسبة 3,64 % مقارنة ب 1,47 % سنة 2013،

✓ يقتصر التأمين البنكي على توزيع بعض المنتجات التأمينية فقط والخاصة بالتأمين على الأشخاص كالتأمين على السفر، بينما لا يتعداها إلى التأمين على الأضرار.

✓ توجد علاقة طردية ايجابية بين التأمين البنكي وإجمالي أقساط التأمين (إنتاج شركات التأمين الناشطة في السوق الجزائرية).

وفي الأخير يمكن القول أن شركات التأمين تعمل على تنويع قنوات توزيعها للرفع من قيمة أقساطها سنويا، وقد تسنى لها ذلك من خلال التأمين البنكي.

التوصيات:

من خلال هذه النتائج يمكننا تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات نوردها فيما

يلي:

- ✓ ضرورة توسيع استعمال قناة التوزيع البنكية لمنتجات التأمين لما لها من مزايا لصالح البنوك وشركات التأمين على حد سواء، إضافة إلى أنها تسهل على زبائن البنوك الذين يودون اقتناء بعض المنتجات التأمينية عناء التنقل إلى شركات التأمين؛
- ✓ ضرورة الترويج للتأمين البنكي من قبل البنوك وشركات التأمين؛
- ✓ ضرورة توسيع توزيع المنتجات التأمينية عبر التأمين البنكي.

5. قائمة المراجع:

- أبي الفضل هاني الاسكندري، (2012)، التأمين أنواعه المعاصرة وما يجوز أن يلحق بالعقود الشرعية منها، دار العصماء ، الطبعة الاولى، دمشق.
- عبد الرزاق بن خروف، (1998)، التأمينات الخاصة في التشريع الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- عز الدين فلاح، (2011)، التأمين " مبادئه، أنواعه"، دار اسامة النشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- صلاح الدين مصطفى محمود، و سيف النصر سيد شوقي، (1998)، مبادئ التأمين، دار النخبة العربية، . بدون بلد النشر.
- سليمان بن إبراهيم بن ثيان، (1993)، التأمين وأحكامه، دار العواصم المتحدة، الطبعة الاولى، قبرص، بيروت.
- نسيمة شرطي، (2015)، لتأمين المصرفي كنموذج للابتكار في الخدمات، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية ، الجزائر.
- عبد القادر بريش، و محمد حمو، (11 03, 2)، أفاق تقديم البنوك الجزائرية لمنتجات تأمينية، المؤتمر الدولي حول إصلاح النظام المصرفي الجزائري، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة.
- سفيان نقماري، و نبيل قبلي، (03 و 04 12, 2012)، واقع قطاع التأمينات وإعادة التأمين، الملتقى الدولي السابع حول " الصناعة التأمينية، الواقع العملي وآفاق التطوير -تجارب الدول-، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 15. (20 02, 2006). القانون رقم 06-04 المتعلق بالتأمينات
- مدونة العلوم القانونية والادارية، (03 09, 2017)، العلاقة القانونية بين شركات التأمين والبنوك، تاريخ الاسترداد 2021/02/20، على الرابط: <http://carfoure.blogspot.com/2017/09/blog-post.html>
- البنك الوطني الجزائري، (بلا تاريخ)، التأمين البنكي، تاريخ الاسترداد 2019/02/22، على الرابط: <https://www.bna.dz/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%83%D9%8A.htm>
- Activité des assurances en Algérie Ministère des Finances, (2015). Activité des assurances en Algérie .

- Ministère des Finances, (2017) ,rapports d'Activité des assurances en Algérie .
- Union algérienne des sociétés d'assurance et de réassurance, sur le site:
<http://www.uar.dz/bancassurance/>